

طب الاسنان في التراث العربي والاسلامي

د. سيف السويدي

رقم معرف الباحث العربي : arid.my/0001-0001

يهدف هذا البحث الى التعريف بعلم طب الاسنان في التراث العربي والاسلامي ومدى النقلة العلمية التي اسهم بها اطباء الاسنان المسلمون قبل 1000 سنة تقريبا في ترسيخ قواعد ونظريات وأدوات طب الاسنان والتي لازالت تستخدم الى وقتنا الحاضر.

يتناول البحث تاريخ طب الاسنان عند العرب منذ الجاهلية لكنه كان مشوبا بالخرافات والاعتقادات الخاطئة والتي نفاها الاسلام واستبدالها بأسس ومفاهيم كالحض على السواك بواقع 5 مرات يوميا وكانت هذه الأسس والقاعدة الصلبة التي أستند عليها أطباء الاسنان العرب والمسلمون ومنهم الجراح الزهراوي مؤلف كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف والذي يعتبر اكبر موسوعه علمية في مجال الطب عموما وفي مجال طب الاسنان خصوصا.

يتناول البحث بالصور التوضيحية فن العمليات الجراحية التي كانت تستخدم قبل ألف سنة مع ربطها بالنظريات الحديثة ومنها خلع الاسنان Exodontia والخياطة Suturing والجراحة التجميلية وأدوات طب الاسنان Dental instruments والتي وصلت الى 200 آلة ونظريات الالم والتشخيص الدقيق لمصدر الالم وعلم امراض الفم Oral pathology وعلم زراعة الاسنان Implantology وتقويم الاسنان Orthodontic وأمراض اللثة وطرق علاجها وطرق التعقيم والتخدير.

وفي الخاتمة يعتبر أطباء الاسنان المسلمون أول من ابتكروا طريقة تقويم الأسنان وأول من فكروا في زراعة الأسنان من عظام البقر وأول من صنعوا الآلات المعدنية لخلع الأسنان وأول من اهتموا بامراض الفم والأورام الخبيثة وأول من أوصوا بعدم اللجوء للقلع وأول من ابتكروا الكي بالنار لمعالجة تسوس الأسنان وأول من استخدموا القطن في الاستعمال الطبي.

إذا وبعد كل هذه الانجازات في مجال طب الاسنان ليس من الغريب أن تكون كتب وموسوعات أطباء الاسنان المسلمون المصدر الأساسي لجراحي الغرب والمرجع الأساسي لدارسي الطب في جامعات أوربا، مثل جامعة سالرنو ومونبليه قبل 300 سنة تقريبا من الان.

قبل هذا الملخص في المؤتمر الدولي الأول للمخطوطات والوثائق التاريخية ماليزيا – 27 ابريل 2016
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية USIM